

٦. مختصر كتاب الاعتصام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

الباب الخامس في احكام البدع الحقيقية والاضافية والفرق بينهما البداية الحقيقية هي التي لا يدل عليها دليل شرعي لا من كتاب ولا سنة ولا اجماع ولا استدلال معتبر عند اهل العلم - [00:00:17](#)

لا في الجملة ولا في التفصيل ولذلك سميت بدعة لانها شيء مخترع على غير مثال سابق البدعة الاضافية هي التي لها شائبتان. احدهما لها من الادلة متعلق فلا تكون من تلك الجهة بدعة. والاخرى - [00:00:36](#)

ليس لها متعلق الا مثل ما للبدعة الحقيقية اي انها بالنسبة الى احدى الجهتين السنة لانها مستندة الى دليل. وبالنسبة الى الجهة الاخرى بدعة لانها مستندة الى شبهة لا الى دليل. او غير مستندة - [00:00:55](#)

الى شيء والفرق بينهما من جهة المعنى ان الدليل عليها من جهة الاصل قائم. ومن جهة الكيفيات او الاحوال او التفاصيل لم يقم عليها كما مثل قبل ذلك بماذا مثلاً؟ او مثل بامثلة قبل ذلك - [00:01:15](#)

ماذا مثلاً البدع الاضافية مثل قبل ذلك معين الذكر الجماعي مثلاً نعم مع انها محتاجة اليه. لان الغالب وقوعها في التعبدات لا في العادات المحضة ان العادات المحضة مدخلة للابتلاء فيها. كما اه ذكر في اول الكلام - [00:01:32](#)

نعم وشيبتان يعني يخالطها امران والمخالطة يعني لها جهتين نعم جهة الاصل انها ثابتة هو الذكر. مثلاً ثابت بادلة كثيرة. وجاءت الالتزام بكيفية معينة كان اجتماع مثلاً على الذكر ورفع الصوت والاجتماع هذه شبيهة اخرى هي دي شبيهة البدع الاضافية. واحد سابق وسنة خطأ سهل - [00:02:02](#)

فصل البدع الاضافية قد يكون اصل العمل مشروعاً ولكنه يصير جارياً مجرى البدعة من باب الذرايا وبيانه ان العمل يكون مندوباً اليه مثلاً فيعمل به العامل في خاصة نفسه على وضعه الاول من الندبية - [00:02:32](#)

ولو اقتصر العامل على هذا المقدار لم يكن به بأس. ويجري مجراه اذا نام اذا دام عليه في خاصيته غير مظهر له دائماً بل اذا اظهره لم يظهروا على حكم الملتزمات من السنن والرواتب والفرائض اللوازم - [00:02:52](#)

طيب وقال فصل في البدع الاضافية قال قد يكون اصل العمل مشروعاً ولكنه يصير جارياً مجرى البدعة من باب الذرائع من باب الوسائل وبيانه ان العمل يكون مندوباً اليه مثلاً. فيعمل به العامل في خاصة نفسه. على وضعه الاول من الندبية - [00:03:11](#)

فلو اختصر العامل على هذا المقدار لم يكن به بأس. كصلاة النوافل للرواتب ويجري مجراه اذا دام عليه في خاصيته غير مظهر له دائماً. بل اذا اظهره لم يظهروه على حكم الملتزمات من السنن والرواتب - [00:03:31](#)

فوائد اللوازم. فهذا صحيح لا اشكال فيه. يعني مثلاً بعض السنن التي لم يواظب عليها النبي عليه الصلاة والسلام. فعلى احد وبركاته احياناً. نعم. ينص اهل العلم ان المواظبة عليها ويجعلوها كالرواتب - [00:03:46](#)

هذا مخالف للسنة مخالف للسنة. يعني مثلاً النبي عليه الصلاة والسلام ما واظب على اربع قبل العصر فمن واظب عليها من واظب عليها فنقول انه خالف ماذا؟ خالف السنة. لان السنة هذه غير راتبة. السنن غير راتبة لا يلتزم بها - [00:04:03](#)

الالتزام السنن الرواتب. اسلو اسلو صح. نعم؟ اضافة الاصلية. نعم. اضاف شيئاً اضاف شيئاً لم يكن اصله موجوداً. نعم. واصله ندب النبي صلى الله عليه وسلم لاختفاء النوافل والعمل بها في البيوت. وقوله افضل الصلاة صلاتكم في بيوتكم الا المكتوبة - [00:04:27](#)

فاقتصر في الاظهار على المكتوبات كما ترى. وان كان ذلك في مسجده عليه السلام او في المسجد الحرام او في مسجد بيت المقدس. يعني هو يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام. حتى هذه السنن الرواتب استحباب لنا ان نصليها في ماذا؟ في البيوت. في البيوت. فلو واظب على اظهارها في المساجد فقد ترك السنة. سنة - 00:04:50

ماذا؟ سنة صلاتها في البيت. سنة صلاتها في البيت. حتى قالوا ان النافلة في البيت افضل منها في احد هذه المساجد الثلاثة. بما اقتضاه ظاهر الحديث. وجرى مجرى الفرائض في الاظهار - 00:05:10

بعض السنن كالعيدين والخسوف والاستسقاء وشبه ذلك. فبقي ما سوى ذلك حكمه الاخفاء بقي ما سوى ذلك حكم الاخفاء. هذا الكلام بقي مسوى ذلك حكمه الاخفاء. فاذا اجتمع في النافلة - 00:05:25

ان تلتزم التزام السنن الرواتب. اما دائما واما في اوقات محدودة وعلى وجه محدود. كما مثلنا في المرة الماضية بالمواطبة على قيام الليل لجماعة مثلا في غير رمضان نعم هذا يكون للبدع الاضافية. او صلاة النوافل للراتب جماعة دائما. ولذلك ابن حجر في الفتح قال في حديث عتبان ابن مالك - 00:05:44

في قصة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام الضحى. جماعة في بيته ماذا قال قال فيه جواز صلاة النوافل الجماعة بشرط الا لا وانتقد عادل. نعم. واقيمت في الجماعة في المساجد التي تقام فيها الفرائض - 00:06:06

او المواضع التي تقام فيها السنن والرواتب فذلك ابتداء في ماذا؟ في اضافة هيئة اللام يلتزمها النبي صلى الله عليه وسلم. قال والدليل عليه لا في المسجد نعم ويبرجع الى البيت ودايما يصلي مع زوجته يصلي مع نافلة - 00:06:20

هذا ليصح هذا وعين ما نتكلم عنه. هذا وعين لمن نتكلم عنه. يفعل هذا احيانا مرة مرتين لكن يواظب لنا وكذا واظب على صلاتنا فلا جماعة افهم وهو يصلي يصلي الفريضة في المسجد. ثم لما يرجع يصلي النافلة وهي تصلي خلف الفريضة - 00:06:43

نعم النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل هذا؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام كان كلما رجع الى البيت كان يصلي بعائشة مثلا؟ لو فعل هذا لن يقيم نعم فهو التزم جعل صلاة النار في الجماعة - 00:07:05

لذلك تجد مثلا احيانا بعض بعض الزوجات تطلب هذا من زوجها صلي به اماما يعني يا تظن ان انا فيه فضلا الاجتماع فيه فضل. فيواظب على هذا يفعل هذا احيانا. مرة يفعل مرة لا فليواظب على هذا. نعم - 00:07:18

يدخل في مطبخ السلاسة المطلقة يجوز جماعة نواف المطلقه حتى النفس المطلق لانك لو صليت نفلا مطلقا جماعة فقد شبعته بماذا؟ بالتراويح رمضان مثلا. لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه صلى النفلا مطلق جمعا. كما قلنا حتى في قيام الليل. ما هو قيام الليل يدخل في - 00:07:31

هل واظب النبي عليه الصلاة والسلام على صلاة قيام الليل جماعة لم يواظب على اذانه لما صلى احيانا خلفه ابن عباس صلى احيانا خلفه ابن مسعود. اما ان يرتب هذا الايمان كل يوم جماعة فهذا يلحقه بقيام رمضان بتراويح رمضان. نعم - 00:07:48

الركعتان للوضوء ثم تحية المسجد سم قبلية صلاة الفجر. لا الان المقصود يعني اخوني اقول هذه مسألة اخرى. نعم هنا يقول ان وانا شخصا توضحاً والسنة ان يصلي ركعتين بعد الوضوء - 00:08:02

والسنة ان اذا دخل المسجد ان يصلي ركعتين قبل ان يجلس. والسنة ان يصلي ركعتين سنة الفجر قبلية. الثلاثة تتداخل يصلي ركعتي الفجر وانوا بهما ركعتي الفجر ويدخل فيهما ماذا؟ الباقي. الباقي. لاننا ذكرنا قبل ذلك القاعدة في تدخل العبادات. ما هي القاعدة في تدخل العبادات - 00:08:21

اذا كانت العبادة مقصودة في ذاتها لا يصح فيها التدخل. اذا كانت بغير المقصودة بذاته يصح فيها التدخل المقصود شغل البقعة بالصلاة في تحية المسجد. والمقصود ان يصلي اي ركعتين بعد سنة الوضوء. فيكفيه ان يصلي ركعتين فتدخل فيها الثلاث. نعم. هو يرد يصلي كل من فرج - 00:08:39

هذا خلاف السنة. لان النبي عليه الصلاة والسلام لا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان آآ يتوضأ للفجر مثلا يتوضأ نعم او ويصلي ركعتي الفجر ولم يرد مع ان النبي عليه الصلاة والسلام انه ماذا؟ خص سنة الوضوء بركعتين منفصلتين عن السنة الاربعة. متى -

وصلي ركعتي سنة الوضوء اذا ما كان هناك سنة رطبة اذا ما كان هناك سنة مقصودة بنفسك تتداخل معها. او ما كان هناك صلاة فريضة. لو صلى صلاة الفريضة بعد الوضوء فقد صدق عليه الحديث. لانه صلى بذلك الوضوء - 00:09:18

تحية المسجد سم قلبية فجر حتى الاولى لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل احدكم المسجد في حديث الصحيحين ان ابي قتادة اذا دخل احدكم المسجد فليجلس حتى يركع ركعتين. لكن لو فعل هذا من باب النفل المطلق احيانا او بنية النادرة تحية المسجد احيانا - 00:09:31

لا بأس. اما ان يواظب على هذا نعم فهذا آ لا ينبغي لان هذه السنن تتداخل في المقصود بذاته نعم قال قالوا ان النافلة في البيت افضل منها في احد هذه المساجد الثلاثة قرأنا هذا؟ طيب. قال والدليل عليه - 00:09:51

والدليل عليه انه لم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه ولا عن التابعين لهم باحسان فعل هذا المجموع هذا مجموعة وان اتى مطلقا من غير تلك التقييدات فالتقييد في المطلقات التي لم يثبت بدليل الشرع تقييدها رأي في التشريع -

00:10:07

نادي القاعدة يعني هذه الجملة تجري كقاعدة. ما هي القاعدة التقييد في المطلقات التي لم يثبت بدليل الشرع تقييدها رأي في الشرع. رأي هذا خبر التقييد. يعني التقييد هذا رأي في التشريع - 00:10:27

المطلقات التي لم يثبت بدليل الشرع تقييدها. المطلقات كالنوافذ الراتب هل ثبت بدليل الشرع تقييدها ان تصلى في جماعة لم يثبت نعم المطلقات التي لم يثبت تقييدها كالذكر المطلق لو التزم فيه عددا معيناً في وقت معين فقد حقه بماذا؟ الحقه بالمقيد كالذكر بعد الصلوات. التزام عدد معين شخص مثلاً يقول انا - 00:10:42

آ ساذكر ذكراً معيناً لا حول ولا قوة الا بالله. بعد الصلاة ثلاثاً وثلاثين مرة هذا ذكر مطلق. تقييد بعدد وتقييده بوقت معين وبعد الصلاة. هذا رأي في التشريع. فكيف اذا عرضه الدليل؟ وهو الامر باخفاء النوافل مثلاً - 00:11:09

في المثال الذي معنا هو ان النبي عليه الصلاة والسلام ندب ان تصلي النوافل في البيوت وندم الا تصلى اه في المساجد دائماً. نعم. فكيف اذا عرضها دليل؟ كيف اذا عرضها؟ اه دليل والامر باخفاء النوافل مثلاً - 00:11:27

لكن بعض اهل العلم استثنوا سورة في هذه المسألة بالذات من باب الفائدة بعض اهل العلم قالوا ان كان هناك مصلحتان وان مصلحته اقامة السنة في هذا المثال الذي معنا وهي صلاة النوافل في البيوت - 00:11:43

واقامة النوافل في بيوت اقامة السنة بصلاة النوافل في البيوت وبين المصلحة انه يعني يغلب على ظنه انه لو رجع الى بيته ماذا سيتركها سيتكاسل عن صلاتهم. اجازت في هذه الحالة ان تصلى - 00:11:55

المسجد لان هناك مصلحتان من المصلحة ان تصلى في البيت نعم ومصلحة ان يصليها في المسجد خشية الفوات اما من غلب على ظن انها تفوته في البيت فيصلها في البيت - 00:12:10

اما ان تعتمد اما ان استوى عنده الامر ان يصليها في المسجد او يصليها في البيت وهو يعلم النفس انه يصليها ويظن ان صلاتها في المسجد افضل. كالتاس الذين يقولون يكونون مثلاً في الحرم - 00:12:23

اصلي النوافل في المسجد افضل نقول لا. طالما انك تعلم بنفسك انك لو رجعت ستصليها نقول صلها في البيت. لان صلاتها في البيت افضل من صلاتها في نعم. بيت الزبير. لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال هذا قال هذا وكان في مسجده. قال هذا

للصحابة وهم في مسجده عليه الصلاة والسلام - 00:12:33

برضه فيه بالف صلاة والصلاة فيه بالف صلاة. فدل هذا ان صلاتها في البيت افضل مطلقاً. متى قلت؟ انه كان مسلم في فندق مثلاً ليوم يوم العيد ان يكون بمادة البيض. نعم بمنزلة الماء - 00:12:53

يقيدون الشاي المطلق بسبب انهم يتخزون وردا لهم كل يوم اعبد المعلم على رأي الشاطبي ان يدخل في البدعة حتى ما ثبت انه معالي السلف هذا يدخل في حد البدعة الاضافية - 00:13:05

ونص على هذا نص على هذا في الامثال التي ذكرها في الاصل مسألة مدى التزام بذكر معين بعدد معين انه يلحقه بماذا بالمشروع. الا ترى ان هناك اعداد معينة التزمته الشريعة؟ الذكر قبل النوم مثلا. التسبيح والتكبير والتحميد. الذكر بعد الصلوات. قصدت فيه اعداد معينة فاصبح - 00:13:30

هذا فيه مشابهة بالطريقة الشرعية. نعم ان يزيد او ينقص وجه دخول الابتداء هنا ان كل ما واظب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوافل واظهره في الجماعات فهو سنة - [00:13:50](#)

العمل بالنافلة التي ليست بسنة على طريق العمل بالسنة اخراج اخراج للنافلة عن مكانها المخصوص بها شرعا ثم يلزم من ذلك اعتقاد العوام فيها. ومن لا علم عنده انها سنة. وهذا فساد عظيم. لان اعتقاد ما ليس - 00:14:09

سنة والعمل بها على حد العمل بالسنة نحو من تبديل الشريعة. مرحلة كما لو اعتقد في الفرض انه ليس بفرض او فيما ليس بفرض انه فرض. ثم عمل على وفق اعتقاده فانه فاسد - 00:14:29

وهب العمل في الاصل صحيحا فاخرجه عن بابہ اعتقادا وعملا من باب افساد الاحكام الشرعية. ومن هنا ظهر عذر السلف صالحی فی ترکهم سننا قصدا لان لا یعتقد الجاهل انها من الفرائض - 00:14:54

من قال فهذه العمل في الاصل الصحيح. ما ابي ان يفترض افتراض يعني افتراض ان العمل في الاصل صحيحة. فاخرجه عن بابه اعتقادا وعملا من باب افساد الاحكام الشرعية. ما الفرق بين الاعتقاد والعمل؟ اعتقاد - 00:15:12

يعتقد ان هذه السنة واجبة ان يعتقل نادي السنة واجب. نعم. او ان يعمل بها ويجريها مجرى الواجب. الواجب. يعني واظب عليها ماذا؟ مواظبته على الواجب من باب افساد الاحكام الشرعية لانه ادخل - 00:15:27

الحكم نقله من كونه مستحبا الى كونه مثلا واجبا. اما اعتقادا واما عملا بالمواظبة ومن هنا ظهر عذر السلف الصالح في تركهم سنا قصدا لان لا يعتقد الجاهل انها من الفرائض. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة عند مسلم - 00:15:44

قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل هو اعجب اليه مخافة ان يفرض على الناس وكان النبي عليه الصلاة والسلام في زمن التشريع يترك بعض الاعمال - 00:16:00

ليبين ماذا؟ سنتي. عدم وجوبه. وكذلك مثلاً في الخندق في غزوة الخندق ماذا فعل صلت بوضوء واحد الصلوات كلها نعم فلما سأله عمر عن ذلك ماذا قال عمداً فعلته يا عمر؟ مع أنه استحب أن - 00:16:13

تتوضاً لكل صلاة. صحيح؟ هذا مستحب حتى لو ظن ماذا؟ وجوبه هذا لم يكن فقط في فعل السلف انما كان في فعل النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك مثلاً في بعض المسائل التي وقع فيها الخلاف بين اهل العلم كمسألة صيام يوم عرفة بعرفة - [00:16:31](#)

نعم الاحناف يرون استحباب صيام يوم عرفة. ولو تأملت في دليل فيه قوة فيه قوة. يقولون انه لم يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه نهى عن صوم يوم عرفة حديث انه نهى عن صيام يوم عرفة بعرفة حديث ضعيف - 00:16:48

ويبقى العمومات وهو حديث آبي قتادة ان النبي عليه الصلاة والسلام يحتسب عند الله ان يكفر ستتين نعم فلماذا نقول انه لا يصوم يوم عرفة؟ لماذا؟ فيقول ان السنة كما في البخارى ان النبي عليه الصلاة والسلام آا فطر يوم عرفة اوتى له - 00:17:06

اللبن فشري بقى في عرفة للناس اللي هو ماذا؟ مفطر. فيقيل ان السنة ان يفطر ان النبي عليه الصلاة والسلام افطر فكيف يجاب عن هذا فى جنب الحديث الذى ذكرته الان حديث عائشة هذه. حديث عائشة الذى ذكرته الان. ان كان لا يدع العمل -

00:17:23

هو اعجب اليه مخافة ان يفرض على الناس. فعلى هذا المخافة ان يفرض على الناس من باب التيسير على الناس. لان الناس يقتدون بالحاجة الوحيدة التي حجبها ورد الا يشق على الناس فلم يصم - [00:17:42](#)

فلا يقال ان من صام في هذا اليوم وكان قادرا وكان قادرا. لان الجمهور يقولون ماذا؟ يستحب الفطر مطلقا سواء كان قادرا او غيره او غير قادر. الاحناف يقولون لا لو كان قادرا ماذا - 00:17:55

يستحق الصوم وهذا مذهب عائشة وطلحة ندى وعائشة وطريحة من الصعاب باستخدام صيام يوم عرفة. فاذا قد يترك النبي عليه

الصلاة والسلام بعض المستحبات حتى لا يعتقد الجاهل لانها من الفرائض - [00:18:08](#)

نعم وهكذا آف فعل السلف قالت هذه امور وهذه امور جائزة او مندوب اليها. ولكنهم كرهوا فعلها خوفا من البدعة لان اتخاذها سنة

انما هو بان يواظب الناس عليها مظهرين لها. وهذا شأن السنة. واذا جرت مجرى السنن - [00:18:22](#)

صارت من البدع بلا شك فان قيل كيف صارت هذه الاشياء من البدع الاضافية والظاهر منها انها بدع حقيقية لان تلك الاشياء اذا عمل

بها على اعتقادي انها سنة فهي حقيقية - [00:18:46](#)

اذا لم يضعها صاحب السنة رسول الله صلى لم يضعها لم يشرعها صلى الله عليه وسلم على هذا الوجه فصارت مثل ما اذا صلى ظهرها

على انها غير واجبة واعتقادها عبادة - [00:19:04](#)

انا بدعة لو صلى الظهر على انها غير واجبة نقول ابتدع تبع مدى بدعة اعتقاده انه اعتقد عدم وجود الظهر مثلا فانها بدعة من غير

اشكال. هذا اذا نظرنا اليها بمآل - [00:19:21](#)

اذا نظرنا اليها اولا فهي مشروعة من غير نسبة الى بدعة اصلا لان في المال في النتيجة هي بدعة لانه اعتقد ماذا؟ اعتقد استحباب

الظهر اما في الصورة هو الان يصلي الظهر اربع ركعات - [00:19:37](#)

كهينتها لو كان هذا الرجل متعمدا وعالما يكفر طبعاً اللي منها مكفرة اعتقد في الواجب عدمه وجوب انكر وجوبا عن من كان جاهلاً

ادي مسألة اخرى. نعم. لكني بلا مكفرة. بدعة مكفرة طبعاً - [00:19:53](#)

الجواب ان السؤال صحيح. الا ان هو السؤال السؤال وكيف تكون هذه البدع اضافية والظاهر انها حقيقية لان النبي عليه الصلاة

والسلام لم يشرعها وقال الجواب ان السؤال صحيح الا ان لوضعها اولا نظرين. جهتين يعني الجهة الاولى - [00:20:10](#)

من حيث هي مشروعة فلا كلام فيها والثاني من حيث صارت كالسبب الموضوعي لاحتفاظ البدعة او للعمل بها على غير السنة من هذا

الوجه غير مشروعة وهذا معنى كونها بدعة اضافية. فصلها مشروع وصفتها غير مشروعة. فلذلك - [00:20:32](#)

اصبحت بيضة اضافية اصلية اما اذا استمر السبب وظهر عنه مسببه الذي هو اعتقاد العمل سنة والعمل على وفقه ذلك بدعة حقيقية

لا اضافية قال اما اذا استقر العمل السبب - [00:20:54](#)

وظهر عنهم مسببون الذي هو اعتقاد العمل سنة يعني الان استقر السبب ما هو السبب؟ انه يعتقد ان صلاة الظهر سنة. وظهر على

مسبته وصلاة الظهر على انها نفي. سنة. الذي هو اعتقاد العمل سنة - [00:21:16](#)

والعمل على وفقه العمل على وفق هذا الاعتقاد فذلك بلا حقيقة لا اضافية واذا ثبت في الامور المشروعة انها قد تعد بدعا بالاضافة

فما ظنك بالبدع الحقيقية؟ يعني اذا قلنا ان الامور المشروعة - [00:21:31](#)

قد يدخلها الابتلاء. وهي مشروعة. فكيف يبدع حقيقة كالتابع مثلا بالتقرب الى الله ان يكون قائما في الشمس؟ او ان يقف وقفة

معينة او غير ذلك او بعض الصلوات المبتدعة فانها قد تجتمع فيها ان تكون حقيقية واطافية معا - [00:21:46](#)

ثم اذا اعتقد فيها السنية او الفرضية صارت بدعة من ثلاثة اوجه. يعني بدعة حقيقية نعم قد تكون بدعة حقيقية في الشريعة نعم

ويضيف لها صفات تشابه الصفات التي في الشريعة. ويكون اعتقاد انها سنة. فيكون بدعة من ثلاثة جهات. لانها حقيقية ومن انها

اطافية ومن انها بدعة اعتقادية - [00:22:04](#)

انا لله والى المسلمين. هذا اسلوب يسمى اسلوب ماذا ماذا يغني المبتدئ على نفسه مما لا يكون في حسابه وقانا الله شرور انفسنا

الان سيتكلم عن السنة التركية في هذا الفصل. يتكلم عن شيء مهم اسمه السنة التركية. هناك كتاب جيد للشيخ الجزائري مختصر

كتبته حوالي مائة صفحة - [00:22:25](#)

يعني اسمه سنة تركيب كنتم تقرأونه. هناك كتاب كبير اسمه السنة التركية للحقيل. كتاب مختصر صور ولا اقسام ذكروها؟ نعم واصلا

سقوط الشارع عن الحكم في مسألة ما ان سكوت الشام عن الحكم في مسألة ما او تركه لامر ما على دربين. احدهما ان يسكت عنه او

يتركه لانه لا - [00:22:51](#)

ولا موجب يقرر لاجلهم. ولا وقع سبب تقرير كالتوازل الحادثة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فان ما لم تكن موجودة ثم سكت

عنها مع وجودها وانما حدثت بعد ذلك فاحتاج اهل الشريعة الى النظر فيها. واجرائها على ما تبين في الكليات التي كمل بها الدين -

[00:23:20](#)

بها الدين. والى هذا الضرب يرجع جميع ما نظر فيه السلف الصالح مما لم يسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم على الخصوص مما هو معقول المعنى. كتضمنين الصانع والجد مع الاخوة ومنه جمع المصحف. تضمنين الصانع - [00:23:47](#)

المقصود به تضمنين الاجير المشترك صرنا نجمع وصايانا والاجيل المشترك الاصل ان يده امانة خلصنا المناجير يده امانة.

ولكن لماذا ما معنى مشترك يعني؟ يعني صانع مثلا لخياط مثلا - [00:24:10](#)

ادي اخذ القماش واعمل لي ولك ولفلان ولفلان. الصحابة ضمنوا الاجيل المشترك لماذا؟ لانهم من الصعب اثبات التعدي او التفريط فيما اتلفه النزول المشترك الذي يتلقى اعمالا من الناس يأخذ قماشاً منك ومنك ومنك ويصنع ثياباً للناس. اذا ادعى تلف القماش الاصل ان دعواهم هذا مقبولة الا اذا اثبتت انت تعدي او تفريط - [00:24:27](#)

من الصعب ان تثبت التعدي او التفريط. اجتهد اهل العلم فقالوا بماذا بتضمنيني بتضمنين الاجندة المشتركة وهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم على اقوال. لكن آآ اكثرهم يقولون بالتضليل؟ نعم - [00:24:50](#)

ثم تدوين الشرائع طب تدوين الشرائع يعني كتابة الحديث وكتابة السنن وما اشبه ذلك مما لم يحتج في زمانه عليه السلام الى تقريرهم ولن يذكر لها حكم مخصوص فهذا الضرب اذا حدثت اسبابه فلا بد من النظر فيه واجرائه على اصوله ان كان من العاديات -

[00:25:04](#)

اذا حدثت اسباب وكالة من العاديات سيكون من الصلح المرسل. اسباب تجددت لما كانت موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. كالاختراعات الحديثة كالألباس كالأصناف المطاعم. هذا من او من العبادات التي لا يمكن فيها على ما سمع. كمسائل السهل والسهو والنسيان في اجراء العبادات - [00:25:34](#)

يعني ما معنى اليوم لا يمكن الاقتصار فيه على ما سمعت؟ هناك بعض السور الشارع لم تنص عليه. ماذا يفعل المكلف مثلا اذا آآ نسي امرا مثلا من شك فعلا الطلاق مثلا - [00:25:56](#)

نعم او طلق امرأته ناسيا. هذه امور لم يأت نص خاص فيها. فالعلماء ماذا يجتهدون بقياسها بالحاقه بالمنصوص عليهم نعم ولا اشكال في هذا الضرب بان اصول الشرع عديدة واسباب تلك الاحكام لم تكن في زمان الوحي - [00:26:11](#)

والسكوت عنها على الخصوص ليس بحكم يقتضي جواز الترك او غير ذلك. بل اذا عرضت النوازل رجع بها اصولها النوازل الجديدة في كل المسائل مسائل نقل الاعضاء نوازل. لم لم يكن اسبابهم موجودا في زمن الشارع. اثبات الجرائم مثلا بالتصوير والصوت مثلا -

[00:26:31](#)

نعم الى غير ذلك من القرآن المعاصرة التي استحدثت نعم رجع بها اصولها. رجع بها اصولها لقيس على اصولها. لو عندنا نازلة نرجع الى ماذا؟ الى الاصل الشرعي الثابت لنقيس عليه. المقصود بالاصول ماذا؟ الاصل الذي نقيس عليه. واضح هذا - [00:26:52](#)

يعني مثلا اه في الماضي كانوا يثبتون انه اعطيك مثال. اثبات مثلا النسب اثبات النسب يصح واثبات النسب عن طريق الحمض النووي. الحمض النووي؟ النووي. دي ان ايه الماضي كانت بطون النسب بماذا؟ بالقيافة - [00:27:11](#)

مثلا يعني لو تنازع اثنان نسب ولد. لو تنازع اثنان نسب ولد الماضي كيف يحكمون في هذا؟ يحكمون بالشبه. الان عندنا طرق طبية متقدمة نقطع فيها بالنسل فنستخدمها. قياسا نقول ماذا يجوز لحق النسب بالحمل - [00:27:28](#)

انه قياسا مثلا على القياس فوجدت فيها ولا يجدها من ليس بمجتهد. يعني لابد في كل منزلة من النوازل ان تجد اصلا في الشرع ماذا؟ يمكن ان فوجدت فيها اي في الاصول في في الشرع في الكتاب والسنة. ولا يجد هذا الاصل الذي يقاس عليه الا المجتهد.

وانما يجدها المجتهدون الموصوفون في علم اصول الفقه - [00:27:44](#)

المجتهدون الذين توفرت فيهم الشروط التي اشترطها الاصوليون والضرب الثاني ان يسكت الشارع عن الحكم الخاص او يترك امرا ما من الامور وموجبه المقتضي له قائم وسببه في زمان الوحي وفيما بعده موجود ثابت - [00:28:08](#)

الا انه لم يحدد فيه امر زائد على ما كان في ذلك الوقت. فالسكوت في هذا الضرب كالنص على ان قصد الشرعي قصد الشرعي بان لا يزال فيه على ما كان من الحكم العام في امثاله ولا ينقص منه. الضرب الثاني هذا ماذا يسمى بقى؟ الضرب الثاني - [00:28:34](#)

ماذا نسميه الضرب الاول سنسميه المصالح المرسله. الضرب الساني يسميه السنة التركية هو ضابط السنن التركية الذي ذكره المقتضي للفعل في زمن النبي. لكن لابد ان نضيف قائدا ما هو؟ هل تعلمون المال؟ عدم وجود المانع - [00:28:53](#)

عدم وجود المانع. مثاله يوم العيد. النداء ليوم العيد سنة تركية. ترك نداء ليوم العيد مع ان المقتضي موجود هو جمع الناس. والمانع منتفي لا مانع ان يقول لبلال قم فاذن مثلا. فاذا السنة التركية نعم؟ اه السنة - [00:29:10](#)

ما وجد مقتضاها في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. وعدم المانع ومع ذلك ترك الفعل. يعني ما تركه بالضبط كده ما تركه النبي عليه الصلاة والسلام مع وجود المقتضي وقيام الباب - [00:29:29](#)

ما تركه النبي عليه الصلاة والسلام مع وجود المقتضي للفرق وعدم قيام المال وعدم قيام المال. في زمن النبي ما تركه النبي. ما ترك النبي فعله. فعله مع وجود المقتضى وعدم قيام المانع. مع وجود مقتضاه. وعدم ما تركه النبي. ما ترك نبينا - [00:29:41](#)

مع وجود المقتضي وعدم قيام المانع وعدم قيام مع رشد المقتضي مع وجود المقتضي. نعم. وعدم قيام وعدم قيام المانع نعم لان المانع لو كان موجودا المانع لو كان موجودا - [00:30:05](#)

لا نقول هذه سنة تركية. واضح هذا يعني بعضهم نقسم التارك الى اقسام. ما تركه النبي عليه الصلاة والسلام. يقول لك ترك عادي جبلي. ترك عادي جبلي كترك بعض الطعمة مثلا - [00:30:28](#)

نعم هناك ترك خاص بي النوع الثاني كترك اكل الثوب. اكل الثوم خاص به عليه الصلاة والسلام ولك طرف مصلحي لتحقيق مصلحة شرعية. كتركه قيام الليل في رمضان. وتركه هدم الكعبة. واضح هذا - [00:30:43](#)

ولك ترك بيان وهذا هو السنة التركية. التارك البياني وماذا؟ تركه للاذان يوم العيدين الاحتفال بمولده عليه الصلاة والسلام مع وجود المقتضي وعدم قيام المنافذ والسنة. هذا هو السنة الترتيب. ولا حاجة - [00:31:01](#)

وليس كل ترك سن تركيب. ليس كل ترك ماذا؟ سن تركيب. فالتارك على هذه الاقسام نقول المقتضى هو المقتضي عن حاجة للفعل. ايه ده الحاجة اللي في عدم المانع لا مانع ان يقول لي بلال قم فاذن - [00:31:15](#)

قد يكون المانع الموجود خوفا ان تفرض. وترك قيام الليل في رمضان مع وجود المقتضي هو العبادة الناس يتعبدون ولكن لا يوجد مانع ما هو المانع؟ خوفا ان تفرض. فلا نقول ان التارك هنا سنة - [00:31:31](#)

لانه لما كان المعنى الموجب لشرعية الحكم العقلي الخاص موجودا ثم لم يشرع ولا نبه عليه كان صريحا في ان الزائد على ما ثبت هنالك بدعة زائدة ومخالفة لقصد الشارع اذ فهم من قصده الوقوف عندما عندما حد هنالك. لا الزيادة عليه ولا النقصان منه - [00:31:53](#)

المثل لم شخص يقول لك انا ساصلي ركعتين بعد السعي بعد ان يسعى بين الصفا والمروة ساصلي ركعتين لان الصلاة مستحبة. النبي عليه الصلاة والسلام صلى ركعتين بعد ماذا بعد الطواف - [00:32:21](#)

ماذا نقول في هذا والسنة ان تترك هاتين الركعتين لان النبي عليه الصلاة والسلام كان مقتضي موجود هو التعبد ولم يصلي بعد السعي. انما صلى بعد الطواف ركعتين ولم يصلي شيئا بعد السعي. نعم - [00:32:34](#)

وسط من البدع الاضافية كل عمل يشتبه امرهم ويمكن ان يدخل في البدع الاضافية كل عمل اشتبه امرهم. فلم يتبين اهو بدعة فينهى عنه؟ ام غير بدعة فيعمل بهم فانا اذا اعتبرناهم الاحكام الشرعية وجدناهم من المشتبهات التي قد ندبنا الى تركها - [00:32:51](#)

حذرا من الوقوع في المحذور والمحذور هنا هو العمل بالبدعة فاذا العامل به لا يقبض انه عمل ببدعة. كما انه لا يقبض انه عمل بسنة. فصار من جهة هذا التردد - [00:33:19](#)

غير عامل ببدعة حقيقية. ولا يقال ايضا انه خارج عن العمل بها جملة. قد يمكن ان يدخل في البدع الاضافية كل عمل اشتبه امره فلم

يتبين وبدعة فينهى عنه ام غير بدعة فيعمل به - 00:33:35

لماذا يدخل فيما العلة في هذا؟ قال فان اذا اعتبرناه بالاحكام الشرعية وجدناه من المشتبهات التي قد نوجبنا الى تركها. حذرا من الوقوع في المحذور. والمحذور هنا هو العمل بالبدع. فاذا العامل به لا يقطع انه عامل ببدعة. كما انه لا يقطع انه عمل سنة. فصار من جهة هذا التردد غير عامل بدعة حقيقية ولا يقال ايضا - 00:33:50

خارج عن العمل بها جملة. بها ترجع الى ماذا نعمل بها بالبدعة. بالبدعة. بالبدعة. هو غير خارج عن العمل بها هذه البدعة الحقيقية جملة. بل هو ويقع في ماذا؟ وممكن يقال دليل اخر - 00:34:10

هو ان الاصل في العبادات التوقيف فلا يجوز ان تثبت العبادة الا اليقين. يعني لا تثبت عبادها بالشك فهمت؟ فلما خالفت هذا الاصل اصبحت وقعت في البدعة. عندك اصل الان ما هو الاصل - 00:34:25

خلصت في العبادة التوقيف. صح؟ فلا يجوز ان تثبت عبادة الا بماذا؟ الا بيقين صحة الدليل. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الذي عند مسلم ذكره - 00:34:39

المقدمة من حدث بحديث يرى انه كذب احد الكاذبين يعني يظن انه كذا فلا يجوز التحدث بحديث ولا ان تثبت عبادة الا بيقين صحة الدليل. مع اياته شخص مثلا يقول لك هناك صلاة اسمها صلاة التسابيح مثلا - 00:34:49

ولم يتبين له صحة الحديث لا تقليد لمن يثق في علمه ان كان مقلدا ولا نظرا في صحة الاسناد ان كان مجتهدا نعم فنقول هنا ما لانه عمل بشيء لم يتيقن صحته فقد يدخل لنا في البدع الاضافية. قال وبيان ذلك ان النهي الوارد في - 00:35:03

انما هو حماية ان يقع في ذلك الممنوع الواقع في الاشتباه. يعني ماذا لا نهوى عن المشتبهات؟ حتى لا تقع في الحرام في الممنوع الواقع في الاجتماع. فاذا اختلطت الميتة بالذكية نهيناه عن الاقدام. اختلط الميتة بمزكاه - 00:35:24

لا يجوز ان يأكل من كلا الذبيحتين. فان اقدم امكن عندنا ان يكون اكلا للميتة في الاشتباه. ربما اكل الميتة فانهي الاخف اذا منصرف نحو الميلة في الاجتهاد كما انصرف اليها النهي الاشد في التحقق. ما معنى هذا - 00:35:40

يعني لو كان امامك ميتة وانت تتأكد انها ميتة. هذا النهي هنا اشد. اذا تحققت انها ميتة تيقنت انها ميتة انها هي اشد. واذا اشتبهت فالتنهي موجود ايضا ولكن اخف اخف. فهمت المعنى - 00:35:57

مسال اخر قال وكذلك اختلاط وكذلك اختلاط الردعية بالاجنبية الرب الرضيعة بالاجنبية. يعني انت وضعت مع امرأة ولا تعرف من هي واختلطت باجنبها النهي في الاشتباه منصرف الى بضيعتي كمنصرف اليها في التحقق - 00:36:11

وكذلك سائر المشتبهات انما ينصرف نهى الاقدام على المشتبه الى خصوص الممنوع المشتبه فاذا العمل الدائر بين كونه سنة او بدعة اذا نهى عنه من باب الاشتباه فالتنهي منصرف الى العمل بالبدعة - 00:36:34

كما انصرف اليه عند تعينها. فهو اذا في الاشتباه نوي عن البدعة في الجملة فمن اقدم على منهي عنه في باب البدعة لانه محتمل ان يكون بدعة في نفس الامر. فصار من هذا الوجه كالعامل بالبدعة - 00:36:53

المنهي عنها وقد مر ان البدعة الاضافية هي الواقعة ذات وجهين. ولذلك قيل ان هذا قسم من قبيل بدع الاضافية. ولهذا التنوع نوع امثلة الان لهذا الابتداء الذي فيه اشتباه. فاذكرها الان لماذا؟ لمشتبهات. المشتبه - 00:37:10

يجب اجتنابه حتى لا يقع في البدعة. نعم احدى اذا تعارضت الدالة على المجتهد في ان العمل الفلاني مشروع يتعبد بهم. او غير مشروع فلا يتعبد به ولم يتبين له جمع بين الدليلين او اسقاط احدهما بنسخ او ترجيح او غيرهما. فالصواب الوقوف عن الحكم -

00:37:35

وهو الفرض في حلقه. الصواب الوقوف ان الحكم رأس اصلا يعني. يعني اصلا يقف عن الحكم. لماذا؟ لانه اشتبه عليه والاصل في العبادة توقيف الثاني اذا تعارضت الاقوال على المقلد في المسألة بعينها. فقام بعض العلماء يكون العمل بدعة - 00:37:59

وقال بعض العلماء يقول العمل بدعة وقال بعضهم ليس ببدعة. ولم يتبين له الارجح من عالمين باعلى او غيرهما اولا بعالمية. لان الترجيح بين العلماء يكون بماذا؟ بان احدهما اعلى من الآخر. فهو الان يعلم ان عنده واحد - 00:38:25

وحقكم الوقوف والسؤال عنهما حتى يتبين له الأرجح ويميل الى تقريره دون الآخر. فان اقدم على تقديم التغريد احدهما من غير مرجح كان حكمه حكم المجتهد اذا اقدم على العمل باحد الدليلين من غير ترجيح. والمحتاج اذا اقدم للعمل باحد الدلال من غير ترجيح ما حكمه؟ يَأْتَم. كذلك المقدم - [00:38:46](#)

اذا قلت احد المجتهدين بدون الترجيح بينهما. هذا على قول بعض الاصول لان هذه المسألة فيها خلاف بين الاصوليين. بعض الاصوليين قالوا ماذا للعامي؟ ان يقلد من شاء من المجتهد - [00:39:14](#)
بشرط الا يكون قصده ماذا؟ تتبع الرخص. ده خلاف يعني. فالمثالات في المعنى واحد. قال والثالث ليس عندكم شيء؟ طيب فصل من البدع الاضافية اخراج العبادات عن حدها الشرعي ومن البدع الاضافية التي تقرب من الحقيقية ان يكون اصل العبادة مشروعاً الا انها تخرج عن اصل شرعيتها بغير - [00:39:24](#)

دليل توهمها انها باقية على اصلها تحت مقتضى الدليل وذلك بان يقيد اطلاقها بالرأي او يطلق تقييدها وبالجمله فتخرج عن حدها الذي حد لها ومثال ذلك ان يقال ان الصوم في الجملة مندوب اليه لم يخصه الشارع بوقت دون وقت. ولا حد فيه زمانا دون زمان - [00:39:59](#)

ما عدا ما نهى عن صيامه عن الخصوص كالايدين. ونذب ندب اليه على الخصوص كعرفة وعاشوراء بقول فاذا خص خص منه يوما من من الجمعة بعينه او اياما من الشهر باعيانها لا من جهة ما - [00:40:24](#)
الشارع فلا شك انه رأي محض بغير دليل. ضاهى به شابه ضهى بتخصيص الشارع اياما باعيانها دون غيرها. فصار التخصيص من المكلف بدعة اذ هي تشريع بغير موجب بدعة سورة البدعة هنا. هذه بدعة اضافية. ما ما صورتها؟ للمطلق ايضا. نعم - [00:40:45](#)
يقول سأصوم كل الثلاثاء ويواظب على هذا ادب اضافية. لانه ضاع الطريقة الشرعية. الطريقة الشرعية ان يستحب صيام الاثنين والخميس مثلا كونه يخص السلسلة بيوم ظاهر تخصيص الشارع. ظاهر تخصيص الشارع. ويقول ستصدق في يوم معين. او ساقوم الليل في يوم معين او غير ذلك. او - [00:41:14](#)

ساختم القرآن في يوم معين او غير ذلك. نعم. استغفار مسلم. في كل حين رجل يأتي الى فراشه ويتفكر في زنوبه ويستغفره. لا بأس هذا ولد المقتضى. ولد المقتضى الاستغفار ما هو؟ تفكر - [00:41:34](#)
اما لو واظب على ان قبل نومه يستغفر مئة مرة مثلا. لأ النبي عليه الصلاة والسلام كان يستغفر الله واتوب اليه في اليوم مئة مرة كما في الحديث والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من مائة مرة. لا يجعل لهذا وقتا خاصا. تخصيص الوقت هو اللي فيه الاشكال. الا اذا وجد مقتضى هدف تخصيص - [00:41:52](#)

تذكر ذنبا فعله هذا اليوم فاستغفر قبل ان ينام. هنا لا بأس. عشان يبقى كل يوم هو هكذا يتكلف يتكلف وهذا هذا الاولى تركه. هذا لان الان قبل النوم انت مأمور بماذا؟ باذكار معينة. فانت الحققت هذا باذكار النوم. الا ترى ان الشارع امرك باذكار المعركة قبل النوم وهي كثيرة متنوعة - [00:42:12](#)

والاصل في باب الازكار ان الازكار المتناوعة والعبادات المتنوعة تفعل على جميع صفاته احيانا تفعل هذا مرة وهذا مرة وهذا مرة عندك افكار كثيرة قبل النوم تصحى اكثر من عشرة اذكار قبل النوم. فتنوع بين - [00:42:33](#)
بالنسبة للمولى عليه الصلاة والسلام يخص او يعين يوم المشكلة في ذات المرضى في تخصيص اليوم. المشكلة في ذات الفعل في امرين في ذات الفعل بدا حقيقية وفي تخصيص اليوم كذلك بدعة - [00:42:46](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرجع مع وجود المقتضية للمولد ذكره في الاصل في مثال للبدع الاضافية من البدع اضافية نعم بماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام لم من بدعة حقيقية عفوا. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يخص يوما معيناً باحتفال ولم يحتفل اصلا - [00:43:14](#)

وموازين مقتضى والصحابة كانوا اكثر تعظيما للنبي. هم ماذا يفعلون هذا المبتدعون. يقول هذا فيه تعظيم للنبي. طب مقتضى التعظيم هذا كان موجودا عند الصحابة؟ اكثر من وجوده عندنا النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من تعظيم غيرهم له. بدون شك -

ومع ذلك لم يفعلوا موجودا والمانع منتفيا. ولم يفعل فدل ان الفاني بدعة. نعم ومن ذلك تخصيص الايام الفاضلة بانواع من العبادات التي لم تشرع لها تخصيصا كتخصيص اليوم الفلاني بكذا وكذا من الركعة - [00:43:51](#)

او بصدقة كذا وكذا او الليلة الفلانية او الليلة الفلانية بقيام كذا وكذا ركعتان. وبختم القرآن فيها او ما اشبه ذلك فان ذلك التخصيص والعمل به اذا لم يكن بحكم الوفاق او بقصد يقصد مثله اهل العقل والفراغ - [00:44:12](#)

والنشاط كان تشريعا زائدا. ده كلام مهم. هذا القيد مهم جدا وهذا كل ده كلام اين اين القيد معنى بحكم الوفاق قال فان ذلك التخصيص والعمل به. اذا لم يكن بحكم الوفاق او بقصد يقصد مثله اهل العقل والفراغ والنشاط. كان تشريعا زائدا - [00:44:32](#)

هذي العبارة مهمة هذا قيد مهم ذكر كم قيما في هذا قبل ان تنام؟ ما هو القيد الاول؟ معنى بحكم الوفاق؟ يعني اتفاق صدفة. يعني هو مثلا اليوم الثلاثاء وجد نفسه اه ليس محتاجا الى الطعام فلا هو الصيام. لا بأس منه فقط - [00:44:55](#)

او بقصد يقصده مثله اهل العقل والفراغ والنشاط ولم ينشط في الصيام الا في هذا اليوم. ولم ينشط في القيام الا في هذا اليوم. وجد نفسه صحيحا ليس متعبا فقام الليل في هذا اليوم. فهمت؟ ماذا؟ مناسبة - [00:45:15](#)

ها من اجل المناسبة عقلية لم نقل ان عندما تكلمنا في مسألة بدعة في الاعياد في بعض المجالس كنا نتكلم عن مسألة البدع في الاعياد قلنا ان الاصل في العبادة ان مبنى العبادة على عدم التعقل كما قال الشاطبي في الموافقات. الشاطر نفسه قال هذا مبنى العبادة على اداب التعقل. فما دخله التعقل يخرج من ماذا؟ من - [00:45:29](#)

قصر بالتعب. من التعقل ان يكون فارغا في هذا اليوم. ان يشعر بالنشاط في هذا اليوم فيقوم الليل او يصوم طيب اذا لم يكن بهذين السببين يعني من ذلك مثلا ان شخصا مثلا يكون عنده اجازة يوم الاحد من العمل - [00:45:51](#)

يوم الاحد من العمل. ويكون يوم السبت اه يستطيع ان يقوم الليل. ليلة الاحد فلا بأس لماذا؟ لان غرضه ماذا؟ ليس التقرب والتخصيص هذا اليوم انما غرضه ماذا انه سيصبح ليس عنده فراغ ونشاط. كان التشريعا زائدا. طيب اذا لم يكن بهذين القيدين لان العمل - [00:46:07](#)

العمل تخصيص العمل بصفة معينة او بزمان معين. اذا لم يكن بحكم الوفاق او بقصد يقصد مثل اهل العقل والنشاط. نعم كان تشريعا زائدا. نعم. قال وهذا كله نعم العقل يعني العقلاء. اهل العقل يقصد ليس النقص اهل العقل المتكلمين. يقصد الناس العقلاء. الناس العقلاء ماذا يفعلون العبادة في وقت نشاطهم - [00:46:27](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام اغتنم خمسا قبل خمس صحتك قبل مرضك وفراغك قبل شغلك. فالذي يغتنم صحته قبل مرضه. وفراغه قبل شغله هو من اهل العمل العقل عقلاء الناس يعني. العاقل ماذا يفعل؟ يعني يغتنم وقت الفراغ والنشاط. صح؟ نعمتان مغبون في - [00:46:56](#)

الصحة والفراغ طيب وهذا كله ان فرضنا اصل العبادة مشروعا فان كان اصلها غير مشروع فهي بدعة حقيقية مركبة يعني لو كان اصل عبادة مشروعا ثم خصها بوقت معين اعتقادا منهم ان هذا الوقت فاضل يعني. وليس هناك مناسبة. فنقول نعم. اليوم اذا خص يوم العطلة. لا هذا من الاسباب الان عقلية - [00:47:18](#)

سورة الفراغ. نقول خاصة بوقت ليست فيه مناسبة عقلية. نقول بدعة اضافية. ان كان اصل العبادة ليس مشروعا ستكون بدعة مركبة لانها بدعة حقيقية. اضاف اليها ماذا تخصيصا لوقت معين او بزمان معين. نعم - [00:47:42](#)

صيام يوم الجمعة لانه لا يعلم في يوم الجمعة بالنسبة لأ النبي عليه الصلاة نهى في حديث في حديث الصحيحين عن ابي هريرة لا تخص يوم الجمعة بعد الصيام ولا ليلته بقيام فهذا فيه ماذا؟ فيه نص فيه - [00:47:56](#)

الخاص. لذلك انا عندما مثلت في قيام الليل قلت وان اجازة احد لانه لا لا ينبغي ان يخص ليلة الجمعة بالقيام. لوجود نص في هذا. نص خاص في هذا. نعم - [00:48:17](#)

كل عمل في يوم الجمعة يزداد وشرف اليوم وعملوا لي الشرفية. صحيح ولكن الشريعة نهت عن تخصيصه والامر تعبود المحطة. نهى

عن تخصيص يوم الجمعة. معنى التخصيص؟ تخصيص الا ان يكون صوما ليصوم احدهم. يعني مثلا شخص - 00:48:32

يوم فصادف يوم الجمعة لا بأس. نعم. وقصد قيام الليل هذه يوم الجمعة مثلا. بالضبط. وقيام تخصيص ليلتها بقيم. لان الان هذا

تخصيص الشريعة نهت عنه. ما حكمة الله؟ الله اعلم - 00:48:49

ان يتوقف على النهي. لابد ان يوقف مع النهي حديس في الصحيح حديس ابي هريرة في الصحيحين نعم ما حصل ايضا يوجد زيادة

في اليمن نعم ما ورد ما ورد من زيادات فيه يلتزم به. يعني مثلا النبي قال وصلى ما كتب له حتى يخرج - 00:49:05

لكن تخصيص الليلة بقيام الا ان حدث اتفاق المرة لكن يخصص دائما هذا هو هذا هو المنهي عنه. نعم البدع الاضافية يعتد بها عبادات

يتقرب بها الى الله؟ نعم فان قيل - 00:49:25

البدع الاضافية هل يعتد بها عبادات حتى تكون من تلك الجهة متقربا بها الى الله تعالى ام لا تكون كذلك فالجواب ان حاصل لبدعة

الاضافية انها لا تنحاز الى جانب مخصوص في الجملة. بل ينحاز بها الاصلان اصل السنة - 00:49:42

اصل البدعة. يعني لا اننا نقول انها سنة محضة ولا بدع محضة. يتنازعها امران جميل انحاز مال لا تميل الى جانب السنة المحضر ولا

تميل الى جانب البدع المحضر لكن من وجهين واذا كان كذلك اقتضى النظر السامق للذهن ان يثاب العامل بها من جهة ما هو مشروع

- 00:50:01

ويعاتب من جهة ما هو غير مشروع الا ان هذا النظر لا يتوسط لا يتحصل لانه مجمل يقول اذا كان كذلك اقتضى النظر السابق

للذهن ان يثاب العامل على اصلها - 00:50:31

وخاصة يوما معيناً بالصيام مثلا اعتقاداً منه لفضل الله ذلك اليوم. دي بدعة. فالمفروض يصاب على ماذا يثاب على الصيام ويعاقب

على ماذا على الابتداع. فيقول هذا من جهة النظر. الا ان هذا النظر لا يتحصل لان لا يقع - 00:50:53

انه مجمل والذي ينبغي ان يقال عندك الباقي للكلام؟ نعم. مم والذي ينبغي ان يقال في جهة البدعة في العمل لا يخلو ان تنفرد او

تلتصق وان التصقت فلا تخلو ان تصير وصفا للمشروع - 00:51:10

غير منفك اما بالقصد او بالوضع الشرعي او العادي او لا تصير وصفا وان لم تصر وصفا فاما ان يكون وضعها الى ان تصير وصفا او لا

هذه اربعة اقسام سيمثل عليها - 00:51:25

فهذه ثلاثة اقسام لابد من بيانها في تحصيل هذا المطلوب بحول الله الاول هو ان تنفرد البدعة عن العمل المشروع. فالكلام فيه ظاهر

الا ان كان وضعه على جهة التعبد فبدعة حقيقية - 00:51:42

والا فهو فعل من جملة الافعال العادية لا مدخل له في فيما نحن فيه. فالعبادة سالمة والعمل العادي خارج من كل يعني الان الصورة

الاولى ولن يتكلم عن ماذا؟ عن البدع الاضافية مع العمل. نعم؟ القسم الاول ان تنفرد البدعة من العمل المشروعة تنفرد ليست صفة

ملازمة - 00:51:59

الصفة ملازمة للعمل المشروع. قال المثال هو ماذا؟ مثال الرجل يريد القيام الى الصلاة فيتحنح مثلا او يتمخض او يمشي خطوات او

يفعل شيء ولا يغسل بذا وجهها راجعا الى الصلاة. وانما يفعل ذلك عادلا او تقززا. فمثل هذا لا حرج فيه في نفسه ولا بالنسبة الى الصلاة

- 00:52:22

ومن جملة العادات الزائدة. الرجل عندما يقوم من الصلاة مثلا اذا نحن هكذا. او يمشي خطوات ويفعل هذا من القبيل انه اعتاد هذا

الامر وليس من قبيل التعبد وهذا الشيء قاله متصل بالصلاة الخارج عنها. خارج عنها. هذا من قبيل لعنات الجائزة - 00:52:43

القسم الثاني وهو ان يصير العمل العادي او غيره كالوصف للعمل المشروع. الا ان الدليل على ان العمل مشروعة لم يتصف في الشرع

بذلك الوصف فظاهر الامر انقلاب العمل المشروع غير مشروع. ولا يثاب عليه. لماذا؟ لان الان - 00:53:00

هذه البدعة اصبحت من هذا العمل العالي. اصبح كالوصف للعمل المشروع. لا ينفك عنه. اصبح جزء منه ولا ينفك عنه. نعم. والاصل

ويبين ذلك من الادلة عموم قوله عليه الصلاة والسلام كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد. مردود يعني - 00:53:20

وهذا العمل عند اتصافه بالوصف المذكور عمل ليس عليه امره عليه الصلاة والسلام. فهو اذا رد كصلاة الفرد اذا صلاها القادر الصحيح

قاعدا او سبح في موضع قراءته او قرأ في موضع التسبيح وما اشبه ذلك - [00:53:41](#)

مثال صح الثالث هو وهو ان يصير الوصف عرضة لان ينضم الى العبادة حتى يعتقد فيه انه من اوصافها او جزء منها فهذا القسم ينظر فيه من جهة النهي عن الذرايا - [00:54:02](#)

ومن ذلك ما جاء في الحديث من من نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتقدم شهر رمضان بصيام يوم او يومين ووجه ذلك عند العلماء مخافة ان يعتقد ذلك من جملة رمضان. فكل عمل اصله ثابت شرعا الا ان في - [00:54:25](#)

العمل به والمداومة عليه ما يخاف ان يعتقد انه سنة. فتركه مطلوبا من باب سد الذرائع فان ذهب مجتهد الى عدم سد الذريعة في غير محل النصر فلا شك ان العمل الواقع عنده مشروع - [00:54:45](#)

ويكون لصاحبه اجره ومن ذهب الى سدها ويظهر ذلك من كثير من السلف من الصحابة والتابعين وغيرهم. فلا شك ان العمل ممنوع ومنعه يقتضي بظاهره انه ملوم عليه وموجب للذم الا ان يذهب الى ان النهي فيه - [00:55:10](#)

الى امر المداولة فهو محل نظر واشتباه ربما يتوهم فيه انفكاك الامرين. بحيث يصح ان يكون العمل مأمورا به من جهة نفسه ومنهيا من جهة مآله ولنا فيه مسلكانه. القسم الاول الثالث هو ان يصير الوصف عرضة لان - [00:55:30](#)

انضم الى العبادة يعني ما هو رفس الوصف الاول منفك تماما؟ الوصف الثاني ها متصل غير منفك. طب الوصف الثالث ان يصل الوصف عرضة يعني ربما ينضم للعبادة وربما ينفصل عنها. حتى يعتقد فيه انه من اوصافه او جزء منها. هذا القسم ينظر فيه من جهة

النهي عن الذرائع - [00:55:50](#)

يعني سد جاب سد الذرائع فمن ذلك ما جاء في الحديث من نهى النبي صلى الله عليه وسلم من يتقدم شهر رمضان بصيام يوم او يومين. لا يتقدمه رمضان بيوم او يومين الا ان يكون صوما يصومه احدهم. لو كنت تصوم اثنين - [00:56:12](#)

الخميس وجاء هذا الاثنين قبل رمضان بيوم يومين جاز ان تصومه. طب لماذا تأتي الشريعة عن هذا؟ لا العلة في النهي. اه سدا للذريعة ان يدخل في ما ليس منه ان يدخل في الفرض ما ليس منه. قال اوجه ذلك ان العلماء مخافة ان يعد ذلك من جملة رمضان.

ان يعد هذان اليومان ماذا - [00:56:26](#)

من جملة رمضان. فكل عمل اصله ثابت شرعا الا ان في اظهار العمل به والمداومة عليه ما يخاف ان يعتقد انه سنة فتركه مطلوب. يعني لماذا امر بترك هذين اليومين؟ حتى لا يظن ان السنة ان تصوم من قبل - [00:56:45](#)

رمضان بيوم او يومين. خرج بالفريضة ان يتكلم او ينتقل الى مكانه. بالضبط؟ انه لا يصل الفرض بالنافلة النافلة بالفريضة ينتقل نهى ان توصل الى صلاة البوصلات حتى يتكلم او يخرج كما في الحديث - [00:57:00](#)

فتركه مطلوب من باب سد الذرائع. ان ذهب مجتهد الى عدم سد الذريعة في غير محل النص. بعض اهل العلم كالشافعية لا يقولون بسد الضرائب اما الحنابلة والمالكية يقولون بسد الذرائع. فلا شك ان العمل الواقع عنده مشروع - [00:57:16](#)

ويقول لصاحبه اجره. ومن ذهب الى سدها ويظهر ذلك من كثير من السلف من الصحابة والتابعين وغيرهم. وهذا هو الرابع من مسألة سد الذرائع يعني. فلا شك ان ذلك العمل ممنوع. يعني هو يقول الذي يقول بسد الذراء سيمنع العمل. الذي لا لا يقول بسد لن يمنع

العمل. ومنعه يقتضي بظاهره انه ملوم - [00:57:32](#)

طالما انه ممنوع اذا يلام على هذا العمل. وموجب للذنب الا ان يذهب هذا العالم الذي يرى سد الذرائع. الا ان يذهب الى ان النهي فيه راجع الى امر مجاور. امر خالص يعني - [00:57:52](#)

هو محل نظر واشتباه يعني الان النهي عن الصيام بامر خالص. ولكن والنهي عن الصيام لذاته لا شك انه يأثر من قصده ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الصيام في هذين اليومين. فلو قصد صيام في هذان اليومين يكون قد خالف. يكون قد خالف امره عليه

الصلاة والسلام. طيب - [00:58:06](#)

قال فهو محل نظر واشتباه ربما يتوهم فيه انفكاك الامرين بحيث يصح ان يكون العمل مأمورا بهم من جهة نفسه والصيام. وبنينا عنه من جهة مآله يؤدي الى الظن ان ان هذين اليومين من رمضان ولنا في هذا العمل مسلكان رأيان يعني الطريق الاول او الرأي الاول

مجرد النهي نعم. التمسك بمجرد النهي في اصل المسألة كقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله يسب الله عدوا بغير علم دليل على ماذا على سد الذرائع الله نهى عن سب الات المشركين حتى لا يسب المشركون الله عز وجل - 00:58:45 والنهي اصله ان يقع على المنهي عنه وان كان معللا وصرفه الى امر مجاور خلاف اصل الدليل ولا يعذر يعني الاصل انها ان يقع المنية عنه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقدموا رمضان بيوم او يومين - 00:59:09

انه يوقع على نفس ماذا؟ عن نفس الصيام. فلا يعدل عن هذا النهي الى الى ماذا؟ امر خارج. وصرفه لامر خارج وهو خشية ان يظن انه يعني اعطيك مثال ماذا يقصد - 00:59:26

يقول هب ان هذا الرجل لا يعتقد ان هذين اليومين من رمضان. وسيصوم ويسر صومه حتى لا يقتضي احد به. فالان العلة وهي الظن من رمضان ليست موجودة. فلنقول يجوز ان يصوم؟ لا هذا لا يجوز. لانها داخل في النهي. فهمت؟ يقول النهي اصل ماذا؟ يقع على المنهي عنه ان كان معللا - 00:59:39

نقعد نقول كلام معلنة. يعني لو وان كان ذكرت فيه الحكمة فلو فأتت الحكمة لا يتخلف الحكم يعني تخلف الحكمة تخلف الحكمة لا لا يجب ان الحكم يتخلف. يعني مثلا لو ان امرأة قالت انا الحكمة من السفر بدون محرم هي عدم ام للطبيب - 01:00:01 فلو سافرت سفرا امنا يجوز لي ان اسافر. نقول لا انت دخلت في ماذا؟ في النهي. انت دخلت في النهي. لان اصل النهي واقع على المنهي عنه بدون النظر الى الحكمة. لان الاحكام تنض بالعلل ولا تنهض بالحكم - 01:00:21

المقصود بالتأمين كان معدنيا وان كان معلومة لحكمة يعني. هذا المعنى وصرفوا لامر مجاور خلاف اصل الدليل الامر المجاور هنا هو ان تقول انني استطيع ان اصوم بدون وجود هذه المفسدة. فلو انتقت المفسدة ساوم نقول لا هذا خلاف اصل الدليل. فليه اعدل عن الاصل هو النهي - 01:00:37

الصيام الا بدليل. فكل عبادة نهى عنها ليست بعبادة. كيف ينهى عن الصيام ثم انت تصوم؟ اذ لو كانت عبادة لم ينهى عنها فالعامل بها عامل بغير مشروع فاذا اعتقد فيها التعبد مع هذا الله كان مبتدعا به. واذا كان مبتلعا يأثم - 01:00:55 المسلك الثاني ما دل في بعض مسائل الذرائع على ان الذرائع في الحكم بمنزلة المتذرع اليه يعني مثلا النظر الى النساء حرمتها الشريعة اللي هو ذريعة الى الزنا مثلا - 01:01:11

نقول الزنا محرم فالزرع بمنزلة المتضرع اليه بمنزلة الزنا في التحريم يعني طبعا ليس في قدر الاثم يعني ومنه ما ثبت في الصحيح من قول النبي عليه الصلاة والسلام من اجمل الكبائر يسب الرجل والديه. قالوا يا رسول الله هل يسب الرجل لوالديه؟ قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه وامه. الان - 01:01:30

على الذريعة وهي سب الرجل سب ابا الرجل نعم كالمتضرع اليه. المتضرع اليه ماذا؟ هو سب ابويه. لانه قال ان من اكبر الكبائر يسب الرجل والديه. وهذا الرجل ما سبه اليه اصلا. هو سب والدي رجل - 01:01:49

اخر فجعل الذريعة التي يسب والدي الرجل الاخر كالمتضرع اليه الذي هو سب الوالدين. فهمت يا ابني؟ ها؟ نفس الشيء. الصحابة تعجبوا. كيف هل يمكن ان يشتم احدا اباه وامه؟ فقال لهم هذا. طيب. فجعل سب الرجل لوالدي غيره بمنزلة سبه لوالديه نفسه. حتى ترجمه - 01:02:04

انا بقوله ان يسب الرجل والديه. ترجموا يعني ماذا عبر يعني النبي عليه الصلاة والسلام سمى سب ابوي الغير تبا لابوي النفس ترجموا عبر عنه يعني. ولم يقل ان يسب الرجل والدي من يسب والديه. لم يقل هذا - 01:02:24 او نحو ذلك مثلا وغاية معنى ما نحن فيه. هذا معنى ما نحن فيه ان الذرائع تأخذ ماذا؟ حكم المتضرع اليه. واذا ثبت هذا المعنى في بعض ثبت في الجميع - 01:02:42

لكن لا شك ان درجة الاثم ها؟ تتفاوت. لا يصح ان تقول ان من سب والديه صراحة اثمه كمن تسبب لا يصح ان تقول ان من نظر الى النساء اثمه كاثم من زنى - 01:02:56

طيب اذ لا فرق فيما لم يدع من لا فرق فيما لم يدع مما لم ينص عليه. الا الزم الخاص الا الزم الخصم مثله في المنصوص عليه يعني انا وانا شخصا تركه. لم يدع يعني لم يترك. ترك هذه الذريعة وقال انها مباحة مباحة ويرد على الشافعية الان. الذين لا يقولون بسد -

[01:03:12](#)

لو قال لو ترك هذه الذريعة وقال انها مباحة لانه الذي ياتي النهي عنها. نقول طب لماذا ورد النهي عن ذراع الذراع الاخرى كسب ابويه الرجل وسب الات الا الزم الخصم مثله في المنصوص عليه. المنصوص عليه يقاس عليه مال غير المنصوص. في الذرائع. فلا عبادة او

مباحا يتصور فيه ان يكون ذريعة الى - [01:03:34](#)

جائز الا وهو غير عبادة ولا مباح. كل عبادة كله عبادة او كل مباح يؤدي الى امر محرم امر غير جائز. لا يمكن ان يكون عبادة يمكن ان

يكون عبادة - [01:03:55](#)

يعني مثلا نهى الشريعة عن الصلاة في المساجد التي فيها القبور. سدا لدراعة الشرك. سدا لذريعة الشرك. نعم طيب ولكن هذا القسم

انما يكون النهي بحسب ما يصير وسيلة اليه في مراتب النهي - [01:04:12](#)

ان كانت البدع من قبيل الكبائر فالوسيلة كذلك. ومن قبيل الصواب فهي كذلك. والكلام في هذه الاية يتسع ولكن هذه الاشارة كافية

بالله. لكن هذا ان هذه الفقرة الاخيرة لو نظرت - [01:04:28](#)

على سبيل الاطلاق. ليست على سبيل الاطلاق. من من يقول في الفكرة الاخيرة بقى الذريعة طاقة حكم حكم النتيجة. الذراع ده ياخذ

حكم المتضارع اليه. في ماذا؟ حتى في في الصغائر حتى في الصغائر والكبائر لكن هذا فيه نظر لماذا فيه نظر - [01:04:38](#)

لان النظر الى النساء باتفاق هو ماذا صديقا كبيرا كبيرا وصلت على الذين يجتنبون. كبائر الاثم والفواحش الا اللما. قال ابن عباس اللما

من كالنظرة سواء كان نظرة النظر نعم لمس واللمس كذلك الا ان ادى الى ما هو اكثر من ذلك يعني لكن النظر واللمس - [01:04:59](#)

الصغيرة كل ما لم يرد عليه لعن ها هو عيد بعذاب او طرد من رحمة الله. فالنظر صغير كما تكون النظرة كبيرة يعني النظرة صغيرة.

فهل نقول ان هذه النظرة لانها حرمت وهي سدا بذراعة الزنا؟ هل نقول انها كبيرة كالزنا؟ فليس كل ذريعة - [01:05:33](#)

اعطيك مثال هناك ذرائع هي اصلا مباحة والشريعة حرمتها انها تؤدي الى ماذا الحرم الى كبيرة ليس حرام فقط الى كبيرة. من يمثل

طب الذراع المباحة؟ منعته الشريعة لانها قد تؤدي الى كبيرة - [01:05:55](#)

يبقى ليه مستحب اقول لك يا درجة مستحبة سب ولاية المشركين. ومستحب هو دراعنا شرك سبوا الكفار لله عز وجل شركوا كفر

اكبر من الكبيرة ولا يصح ان يقال باطلاق ماذا؟ ان الذريعة تأخذ حكم المتذرع اليه - [01:06:12](#)

نعم قد يقال يعني هذا موجود لكن العيد ليس باطلاق. هو يقول ماذا؟ لكن هذا القسم يعني سب ولاية المشركين مستحق. ان تسب

ولاية المشركين الهة نعم ولكن الله وسب ايات المشركين في القرآن امواتا والى احياء وما يشرون اي يبعثون. ان الله يعلم ما يدعون

من دونه من شيء - [01:06:41](#)

مين اللي اسماء سميتموها الامر مندوب له. لكن لما كان سيؤدي الى امر آآ كوفري هو سب الله عز وجل نهى الله عن هذا عندنا ذريع

اكبر من الكبائر وهي الشرك سب الله عز وجل - [01:07:02](#)

وسيلة متضرع اليه. وذريعة هي في نفسها مستحبة ومشروعة هو يقول لك ان هذا القسم انما يكون النهي بحسب ما يصير وسيلة

اليه في مراتب النية. ان كانت البدعة من قبيلة - [01:07:17](#)

للكبائر فالوسيلة كذلك كما قلت. او من قبيل الصغائر فهي كذلك. والكلام في هذه المسألة يتسع. طيب. آآ ذكر فصلا بعد ذلك. وهو تأخر

حكم المتضرع اليه. المتذرع بالذات يعني الذي يوصل اليه - [01:07:34](#)

الذي يوصل الذي يوصل اليه. اما هنا في الدارسة. عندك اداة؟ متذرع. المتذرع اليه. متذرع اسمي مفعول يعني الذراع الوسيلة

والمنتظرة ايه والنتيجة الباب السادس في احكام البدع وانها ليست على رتبة واحدة - [01:07:57](#)

البدع اذا تهمل معقولها ولدت رتبها متفاوتة ومنها ما هو كفر صراح كبدعة الجاهلية التي نبه عليها القرآن كقوله تعالى وقالوا ما في

بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا. واياكم ميتة فهم فيه شركاء. وكذلك بدعة كفرية لماذا - [01:08:44](#)

تشريع تحريم الحلال او تحريم الحرارة تحليل تحريم الحلال تحليل الحرم نعم وكذلك بدعة المنافقين حيث اتخذوا الدين ذريعة لحفظ النفس والمال. وما اشبه ذلك مما لا يشك انه كفر صراع - [01:09:13](#)

اتخذوا الدين الدليل لحفظ النفس والمال يعني منافق ماذا فعل؟ اسلم يجلس اظهر الدين ليحفظ دمه وماله يعني ومنه ومنها ما هو من المعاصي التي ليست بكفر او يختلف هل هي كفر ام لا؟ كبدة الخوارج والقدرية - [01:09:31](#)

ومن اشبههم من الفرق الضالة ومنها ما هو معصية ويتفق عليها ليست بكفر كبدة التبتل والصيام قائما في الشمس والحصاء بقصد فتح شهوة الجماع. تبطل ترك الزواج تبدل في اللغة انقطع - [01:09:56](#)

واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا. لماذا تبتل؟ انقطع لعبادته التبدل معناه ماذا؟ لانقطاع من الزواج. اذا اطلق هكذا يقصد به انقطاعا الزواج نعم ويقول يقول مثلا مريم البتول لانها لم تتزوج. نعم. والصيام قائما في الشمس والحصاء يقطع خصيته بقصد قطع شهوة الجماع. كل هذا من البدع - [01:10:23](#)

التي هي معاصي ومنها ما هو مكروه كالاتماع للدعاء عشية عرفة. وذكر السلاطين في خطبة الجمعة وما اشبه ذلك. مكروه كما مضى قبل ذلك ان ذكر انه عندما يقول بدعة مكروهه يقصد ان هذا الفعل نفسه ماذا - [01:10:44](#)

مكروه لانه ليس فيه ما يخاف عنه لكن من الناحية كونه بدعة هو محرم ها هو قال هذا قبل ذلك. الاستماع بالدعاء يا شيخ عرفة خلاف في هذا خلاف بين السلف. الامام احمد آ ما قال انه بدعة. لما احد سئل عنه فقال - [01:11:04](#)

قال لا افعله ولا انا عنه وممن ذهب الى جواز من الصحابة عمرو بن حريف وابن عباس. هذه البدعة اسمها تسمى لما الجمهور قال بالبدع. المالكية قال بالبدعية. الذين قالوا بان ملك - [01:11:19](#)

الذين قالوا هذا يسمونه التعريف. تعرفون التعريف؟ تعريف عندهم عند عندما انقلب البدعية هو ان يجتمع الناس في المساجد يوم عرفة بعد الظهر يعني. ها للمغرب للدعاء او او الذكر او كذا. الاظهر ان هذا ليس بدعة - [01:11:32](#)

القدر ان هذا ليس بتعليمات فيه بعض التابعين كان عمرو بن حورث يفعل في الكوفة ورخص فيه ابن عباس والامام احمد كما ذكرت قال لا افعله ولا انهى عنه يعني اقول لا اقول انه بدعة - [01:11:51](#)

ذكر الصلاتين في خطبة الجمعة كذلك فيه خلاف. الاظهر انه بالعين انه لم يكن من هدي السلف وسئل عنه بعض الصحابة سأله ابنه نسيت الصحابي فقال اي بني محدث هو الدعاء للسلاطين في الخطبة. وهذا اثر صحيح. لهم - [01:12:03](#)

ينصون على جواز الدعاء للسلاطين لابد يدعو للملك واولاده واقاربه الابن احمد بن حمد لا لا هذا اثر ساقول لك اكمل طيب معلوم ان هذه البدع ليست في رتبة واحدة فلا يصح مع هذا ان يقال انها على حكم واحد. هو الكراهة فقط او التحريم فقط - [01:12:22](#)

ووجه اخر اخر ان المعاصي منها صفائر ومنها كبائر. ويعرف ذلك بكونها واقعة في الضروريات او الحاجيات تكميليات فان كانت في الضروريات فهي اعظم الكبائر. وان وقعت في التحسينات فهي ادنى رتبة بلا اشكال. وان وقعت في - [01:13:10](#)

حاجيات فمتوسطة بين الركبتين. تشهد يا شيخ قال المعاصي منها صفائر ومنها كبائر. ويعرف ذلك بكونها واقعة في الضروريات او الحاجيات او التكميليات. انتم تعلمون انهم يقسمون ماذا مقاصد الشريعة الى منها ما هو ضروري - [01:13:31](#)

منهم محادي منهم وتحسيني او تكميلي. هو الضروري الذي يترتب عليه النفس او تلف عضو كالدورات الخمس والنفس والدين والنسل والمال من الحادي ما هو الحادي الذي يترتب عليه مشقة شديدة مثل ماذا؟ يعني يماثل بالضروري مثلا كالمطاعم والمشارب الاساسية الاكل والشرب. الطعام الاساسي قوت - [01:14:05](#)

واللباس هذا من الضروريات الحيحي الذي يترتب عليه ماذا؟ على فوات ماذا؟ فوات المشقة. يترتب على فواته مشقة. مثل الملابس الزائدة في البرد مثلا في باب العاديات التكميلي ما زاد على ذلك. هذا يعني مثل الترفه بالاشياء الطعام انواع الفاخرة والحلوى والانواع اللباس الفاخرة. هذا تكميلي تمام؟ فان - [01:14:27](#)

كانت في الضروريات طيب ان كانت المعاصي دي في الضروريات فهي اعظم الكبائر. لذلك تجد ان الكبائر راجعة الى الضرريات الخمس الكفر من اكبر الكبائر الشرك بالله من اكبر الكبائر. لان ورد يعني ماذا؟ الى الدين دراية الدين - [01:14:55](#)

نعم حفظ الدين. حفظ النفس القتل حفظ المال السرقة السرقة كبيرة حفظ المال. حفظ العرض الزنا حفظ العقل الخمر. هذه الذروات الخمس الكبائر تتعلق بماذا؟ تتعلق بحفظ الضروريات الخمس لانها ضروريات. فالمعاصي التي ترجع الى الضرريات تعد ماذا -

01:15:14

تعد من الكبائر. هذا معنى قلبي ماذا؟ فان كان في الضروريات فهي اعظم الكبائر كما مثلت وان وقعت المعاصي في التحسينات هي ادنى رتبة بلا اشكال وخط المعاصي في التحسينة. وان وقعت في الحاجيات فمتوسطة. مثال ذلك - 01:15:37

مثال ذلك وسيمثل لكن امثل لك انا قبل تمثيلي وسيمثل ضروريات الخمس الدين والنفس الدين والنفس والعرض والمال والعقل تعريف الحاجيات الحاجيات التي يترتب على فوتها مشقة والتكميليات هم ليس بحاجة ولا ضروري. الاشياء الزائدة بقى يعني كما

01:15:54 قلنا التنعم -

نعم احنا مثلنا الان لماذا؟ الكباية التي تعود الى الضروريات. طيب هناك معاصي تعود الى تحسينيات مثال النبي عليه الصلاة والسلام

نهى عن لبس المياسر الحمر لبس اللباس الاحمر الخالص - 01:16:25

ان تلبس لباسا بلون معين. انا احب اللون الاخضر مثلا. لبست البس لكن هذا النهي نهى عن لبس الملابس الحمراء رجع الى ماذا الامر

تحسيني يعني ليس اذا لم تلبس لونا معين لن يكون هناك مشقة في هذا. واضح هذا؟ طيب هناك - 01:16:48

امور الرجاء الى ماذا الى الحاج الى ماذا؟ يعني من التحسين مثلا ما هي لبس الحرير يرجع هذا الى ضروري او حاجي؟ لا من

الضروري مثلا نعم المعاصي التي تتعلق بالنهي عن آا الامر بستر العورة - 01:17:09

فخذ فان الفخذ عورة. هذا الرجل الى ماذا الى الحاج امتي؟ فان المعاصي تكون رجاء للحاجة هو معنى قوله. لكن كل هذا على سبيل

ماذا؟ على سبيل الاجمال والعموم. ليس على سبيل - 01:17:32

انا على العموم ليس على سبيل التعيين قد يكون هناك بعض المعاصي المتعلقة بالحاجي او التحسيني اعظم من الحجم واضحا؟ على

سبيل العموم على سبيل العموم ماذا؟ على سبيل العموم واستقراء الشريعة نجد ان المتعلق بالضروري - 01:17:47

اعظم ائمة يتعلق بالحاجي اعظم ائمة مما يتعلق بالحاجي. والمتعلق بالحاجي اعظم ائمة مما يتعلق بالتحسين. سيمثل هذا معنى قلبي

ماذا؟ اه وان وقعت في الحاجيات فمتوسطة بين الركبتين بين الركبة الذرية وبين رتبة التحسينيات. طيب قال وايضا - 01:18:02

واذا فان الضروريات اذا تأملت ولدت على مراكب في التأکید وعدمهم. وليست مرتبة النفس كمرتبة الدين لذلك تستصغر حرمة

النفس في جنب حرمة الدين. فيبيح الكفر شوفوا الدم والمحافظة على الدين مبيح لتعريض النفس للقتل والاتلاف - 01:18:22

الامر بمجاهدة الكفار والمارقين عن الدين. يعني مرتبة الدين مقدمة على مرتبة النفس. مرتبة النفس مقدمة على مرتبة العقل ولا حالة

لكن كل هذا فيه تفاصيل فصل فيه الشاطر في الموافقات. تفاصيل في ماذا؟ في يعني هل معنى هذا ان كل افراد الدين - 01:18:45

كل افراد الدين الضرورية تقدم على النفس لأ فهمت؟ يعني بقى وجدنا مثلا ان الشريعة ماذا؟ قدمت النفس على الدين في انها لم

توجب الصيام على المريض وقد ابحت له القضاء - 01:19:06

مواصفات وانا حاضر ونفساء لضعفهما مثلا ووجبت لهم القضاء في بعض الفروع عندما نقول يقدم الدين على النفس على سبيل

الاجمال. ولا حاجة؟ اذا كان محافظا على النفس تعود الى هدم الدين. لا شك ان ترك الجهاد - 01:19:22

فهمت؟ اما فروع يعني احادي العبادات قد تخفف فيها الشريعة او تسقطها بالكلية اسقطت الحاج علي العاجز ليس عنده مال مثلا.

وضع من باب ماذا؟ من باب اه ان هذا يضر بالنفس؟ طيب. لكن على وجه العموم طبعا لا شك ان مرتبة حفظ الدين - 01:19:37

مقدم على مكتبة حفظ النفس. طيب قال بعد ذلك مرتبة العقل والمال؟ ومرتبة العقل والمال ليست كمرتبة النفس الا ترى ان قتل

النفس مبيح للقصاص. فالقصد بخلاف العقل والمال وكذلك سائر شرب الخمر مثلا لا يبيح القتل - 01:19:56

واذا نظرت في مرتبة النفس تباينت المراتب. فليس قطع العضو كالذبح. ولخادشوا كقطع. ولا الخدش؟ ولا لخدع هذي شوكة قطع

العضوي. وهذا كله محل بيانه الاصول. سنن الفقه والسنن. اصول الفقه والسننات في السنة ليس قطع العضو كالذبح. من -

01:20:14

ذبح شخصا هل اه اه كقطع عضوي كقطع يده مثلا وليس الخدش الجرح الصغير كقطع العود لو خدش او خدش تجد ان الشريعة مرتبة ماذا؟ اما دية اما ديات واما قصاص في هذا؟ نعم - [01:20:36](#)

واذا كان كذلك فالبدع من جملة المعاصي. وقد ثبتت التفاوت في المعاصي فكذلك يتصور مثله في البدع. ومنها ما او في الضروريات اي انه اخلال بها. ومنها ما يقع في بدع في الضروريات الخمسة. نعم - [01:20:56](#)

ومنها ما يقع في ركبة الحاجيات ومنها ما يقع في رتبة التحسينيات. وما يقع في رتبة الضروريات منه ما يقع في الدين او النفس النسلي او العقلي او المال. فمثال وقوعه في الدين اختراع الكفار وتغييرهم ملة ابراهيم عليه السلام من نحو قوله - [01:21:15](#)

ما جعل الله من بهيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. ومثاله ما يقع في النفس ما ذكر من نحر الهند في تعذيبها انفسها بانواع العذاب الشنيع والشيعية كلامنا اللي يلعب فيه النفس يضربون انفسهم في يوم عاشوراء - [01:21:35](#)

بالسكاكين توصيات من البدعة التي ترجع الى النفس سؤال ما حكم الوجه حرام لا يجوز يعني. لماذا انتم تضربون والتمثيل الفظيع والتمثيل الفظيع والقتل بالاوصاف التي تفرع منها القلوب تقشعر منها الجلود. كل ذلك على جهة استعجال الموت لنيل الدرجات العلى في زعمهم. والفوز بالنعيم - [01:21:55](#)

بعد الخروج عن هذه الدائرة كلما يعني بالغوا في طرق القتل الشنيعة سيتقربون اكثر الى الله بعد الخروج عن هذه الدار العاجلة. ومبني على اصول لهم فاسدة اعتقدوها وبنوا عليها اعمالهم. ويجري مجرى اتلاف النفس - [01:22:42](#)

بعضها كقطع عضو من الاعضاء او تعطيل من منفعة من منافعه بقصد التقرب الى الله بذلك فهو من جملة البدع ومثال ما يقع في النفس من نسل ما ذكر من انكحة الجاهلية التي كانت معهودة فيها ومعمولا بها. ومتخذة فيها - [01:23:04](#)

الدين المستتر الثابت يعني الدين المستتب والملة الجارية التي لا عهد لها نفس المعنى. الدين الجاري يعني الدين المستمر لا عهد بها في شريعة ابراهيم عليه السلام ولا غيره. بل كانت من جملة ما اخترعوه وابتدعوه. ومثال ما يقع في العقل ان الشريعة - [01:23:24](#)

تبين ان حكم الله على العباد لا يكون الا بما شرع في دينه على السنة انبيائه ورسله. ولذلك قال تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول وخرجت عن هذا الاصل فرقة زعمت ان العقل له مجال في التشريع. وانه محسن ومقبح فابتدعوا في دين الله ما ليس فيه. ده كلام - [01:23:55](#)

مخالف للحق لاننا قلنا انه يقول بكون الاشاعة في ناحية التحسين والتقصيح. نعم ومثال ما يقع في المال ان الكفار قالوا انما البيع مثل الربا فانهم لما استحلوا العمل به احتجوا بقياس فاسد - [01:24:19](#)

واكذبهم الله تعالى ورد عليهم فقال ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا ليس البيع البيع مثل الربا فهذه محدثة اخذوا بها مستنديين الى رأي فاسد. فكان من جملة المحدثات كسائر ما - [01:24:38](#)

في البيوع الجارية بينهم المبنية على الخطر والغرر هذا يدخل في المال هذه بدعة في المال انهم جعلوا تعبدوا الى الله بإباحة الربا كما الدعوة لواحة البيع. عقائد الهند. يعني الهند الهندوس هؤلاء يعني يعتقدون تعذيب الانفس - [01:24:58](#)

هنا - [01:25:22](#)